فتدغم خطية اصله خطيئة لان الياء فيه مدة زايدة ومقروة اصله مقروءة لان الواو
فيه مدة زايدة وافيس اصله أفيئس تصغير أفؤس جمع فأس لان الياء فيه يشبه
المدة وكل ما هذا شانه تقلب فتدغم بحكم القاعدة المذكورة فهذه تقلب وتدغم فان
قلت يلزم تحميل الضعيف ايضا اي كما في النقل في الادغام وسواى ذلك الضعيف في
الادغام الياء الثانية والواو الثانية ولم يذكرها اكتفاء بذكر الياء الذى هو في المثالين
وفي النقل الياء الاولى والواو الاولى قلنا الياء الثانية كذا الواو الثانية اصلية اي
مبدلة من حرف اصلي فلا يكون ضعيفة كياء جيل اي كما لا يكون ياء جيل ضعيفة بسبب
زيادتها لمعنى وكذا حوبة هذا اذا كان ما قبل الهمزة حرفا صحيحا او واوا او ياء وان كان
ما قبلها الفا جعل الالف الذى هو الهمزة بين بين المشهور اذ لا مجال لغير المشهور بسبب
سكون ما قبل الهمزة وانما تعين بين بين في هذه الصورة لان الالف لا يحمل الحركة حتى
يحذف الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ولا يقبل الادغام ايضا حتى تقلب الفا ويدغم الالف في
الالف فتعين بين بين نحو سائل في الهمزة الاصلية وقائل في المبدلة هذا اذا كانت
الهمزة واحدة في كلمة واذا اجتمع الهمزتان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية
ساكنة تقلب الثانية الفا على سبيل الوجوب للمجانسة نحو آخذ للتفضيل اصله أأخذ كما في
وآدم للصفة المشبهة اصله أأدم كاسمر فالزايد هي الاولى بدليل النظير وعدم الصرف
ثم استثنى من الحكم السابق الذي هو قلب الهمزة الثانية الفا وجوبا وبقاء الالف لفظا
أيمة بقوله الا في أيمة فان اصلها أءممة جمع امام كآنية جمع اناء اجتمع الاعلال والادغام

فقدم

فقدم الاعلال بان جعلت همزتها الثانية الفا على مقتضى القياس فصار آممة
كما جعلت في آخذ وبعد ما تم امر الاعلال قصد الى الادغام فحذف حركة الميم الاولى
لعدم المجال لنقلها اذ الالف لا تقبلها فادغمت في الثانية فاجتمع ساكنان الالف
والميم المدغم ولم يحذف الالف للالتباس بأمة بضم الهمزة والتشديد وأمة بفتح
الهمزة وتخفيف الميم ثم جعلت الالف ياء متحركة بحركة من جنسها دفعا لاجتماع الساكنين
ويجعل واوا في النقل فصار أيمة بالياء وبعضهم قدموا الادغام فنقلوا حركة الميم
الاولى الى الهمزة ثم قلبوا الهمزة حرفا موافقا لحركتها وهي الياء تخفيفا ولم يجعلوها
بين بين اما لعدم حركتها واما لان في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين
الهمزتين وهذا هو المشهور عند البصريين الان ما ذكره المصنف اقرب الى القياس
وعند الكوفيين لا تقلب همزتها بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين بعد الادغام
ولا يحتاج الى ما قبلها ياء دفعا له وقرء عندهم أئمة الكفر بالهمزتين المحققتين والادغام
فان قيل اجتماع الساكنين في حده جائز لم لا يجوز في آمة بعد القلب والادغام عند
البصريين حتى احتاجوا الى قلب الالف قلنا الالف في آمة ليست بمدة لان المدة
هي الالف المقلوبة من شيء والمقلوبة من واو او ياء والالف في آمة ليست كذلك
كيف يكون اجتماع الساكنين في حده كيف الاستفهام للانكار اي لا يوجد اجتماع
الساكنين واذا كانت اولى الهمزتين المجتمعين في كلمة مكسورة تقلب الثانية
الساكنة ياء ليناسب حركة ما قبلها نحو ايتمر اصله اءتمر من الائتمار اذا كانت اوليهما

Copyright © King Saud University